

استكمالاً لصحيفة عقيدة التوحيد (الشان الثالث: العبادة التوحيدية) وانتقالاً لتفصيل ركن (النية).

# فِئَةُ النِّيَّةِ فِي تَقَاةِ الْعِزَّةِ الطَّاهِرَةِ

كيف شوهدت السقية جوهرة العبادة، وما هو التفسير الحقيقي للإخلاص؟



# المصدر الوحيد للعلم الصحيح

الإمام الحجة صلوات الله عليه:  
طَلَبَ المعارف من غير طريقنا أهل  
البيت مساوقٌ لإنكارنا.

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

الإمام الصادق صلوات الله عليه:  
يا يونس إذا أردتُ العِلْمَ الصَّحِيحَ  
فَعِنْدَنَا أهل البيت فإِنَّا ورثناه وأوتينا  
شرح الحكمة وفصل الخطاب.

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

أمير المؤمنين صلوات الله عليه:  
اعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَنْ تَعْرِفُوا الرَّشْدَ حَتَّى  
تَعْرِفُوا الَّذِي تُرْكُهُ، وَلَنْ تَأْخُذُوا  
بِمِيثَاقِ الْكِتَابِ حَتَّى تَعْرِفُوا الَّذِي  
نَقَضَهُ، وَلَنْ تُمَسِّكُوا بِهِ حَتَّى تَعْرِفُوا  
الَّذِي نَبَذَهُ.

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

# النية بين المعنى اللغوي والفبركات المخترعة

## الفبركة

### (الطقوس المبتدعة)

التلفظ بالنية بصوت مسموع أو خفي أو استحضار الجمل ذهنياً عند تكبيرات الإحرام.



## الحقيقة (القصد)

المعنى اللغوي الأنسب للعبادة هو القصد (دافع مع رغبة وإرادة ومباشرة فورية للعمل). مجرد توجه الإنسان للقيام بالعمل (كاستيقاظه لصلاة الصبح) هو النية الحقيقية.

النتيجة: لا عين ولا أثر لهذه الطقوس في فقه العترة الطاهرة، بل هي فبركة مستوردة من ثقافة السقيفة لإبعاد الناس عن روح العبادة.

# الركنان الأساسيان للنية في فقه العترة الطاهرة

النية تتألف حصراً من جزئين مترابطين:



## ٢. إخلاص لله

- أن نأتي بالعبادة كما يريد هو سبحانه، لا كما نريد نحن.

- أن لا نجعل له شريكاً في هذا العمل.

## ١. وعيٌ بالعمل

- تحديد نوع العبادة (واجب/مندوب).

- معرفة حقيقة العمل وأسراره وأهدافه التي تشدنا إلى محمد وآل محمد صلوات الله عليهم.

# فك شيفرة الإخلاص: عبادة الله أم عبادة إبليس؟

## العبادة الإلهية

**المبدأ:** أن نعبد الله كما يريد هو.

**التطبيق:** الخضوع لأوامره بالسجود لآدم صلوات الله عليه.  
الله سبحانه أراد أن يُعبد من خلال وجهه، وبابه، وسببه  
المتصل (محمد وآل محمد صلوات الله عليهم).

## العبادة الإبليسية (منهج السقيفة)

**المبدأ:** أن نعبد الله وحده ولكن كما نريد نحن.

**التطبيق:** رفض إبليس السجود لآدم مدعياً إخلاص  
العبادة المباشرة.

من يرفض التوجه لله عبر بابه يمارس عبادة إبليسية ناصبية.

# الدليل القرآني الأول: القلب الواحد وتصفية الذهب

مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ

[تم التحقق عبر الإنترنت]

عن الباقر عليه السلام عن علي بن  
أبي طالب عليه السلام قال: فمن  
فمن أراد أن يعلم حبنا فليمتحن  
قلبه ، فإن شاركه في حبنا حب  
عدونا فليس منا ولسنا منه ، والله  
عدوهم وجبرئيل وميكائيل  
والله عدو للكافرين



لا يجتمع حبنا وحب عدونا في  
جوف إنسان ، إن الله لم يجعل  
لرجل من قلبين في جوفه ،  
فيحب بهذا ويبغض بهذا ، فأما  
فيخلص الحب لنا كما يخلص  
الذهب بالنار لا كدر فيه ،

الخلاصة

# الدليل القرآني الثاني: لا شريك في الخلافة

﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

ولا يشرك بعبادة ربه أحداً = التسليم لعلي صلوات الله عليه، لا يُشرك معه في الخلافة من ليس ذلك له.

العمل الصالح = المعرفة بالأئمة صلوات الله عليهم.

تفسير العياشي - الإمام الصادق صلوات الله عليه  
[تمّ الإلتزام بالمصدر]

**الخلاصة:** الإخلاص الحقيقي هو التسليم المطلق لبيعة الغدير، فلا تتحقق عبادة الله إلا برفض الشركاء في ولاية أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

# الدليل القرآني الثالث: القلب السليم

﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿١﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٢﴾﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]



الإمام الصادق صلوات الله عليه: القلب السليم الذي يلقي ربّه وليس فيه أحد سواه، وكل قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط. [تمّ الإلتزام بالمصدر]

الخلاصة: لقاء الرب يتحقق في كلّ عبادة ومع كلّ نفس. القلب الذي تتخلّله شوائب الشرك (الولاء لغيرهم) هو قلب ساقط لا قيمة لنيته.

## الدليل القرآني الرابع: الاعتصام الحقيقي والإخلاص

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ [تم التحقق عبر الإنترنت]

### حبل الله

**الإخلاص لله:** هو الإخلاص في دينهم وولايتهم. علي صلوات الله عليه هو الفاروق الذي يفرق بين أولياء الله وأعدائه، والوحدة التي تتنازل عن البراءة تحريف للآيات.

**الاعتصام بالله:** يتحقق حصراً بالاعتصام بحبل الله وهو أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه، وبالاعتصام بالقيمة وفاطمة هي عصمة الله.

# الدليل القرآني الخامس: التكريس المطلق للعترة

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

[تم التحقق عبر الإنترنت]

**التفسير:** الصلاة، النسك، المحيا، والممات كلها خالصة لله عبر الصراط المستقيم (وهو اسم  
لأمير المؤمنين صلوات الله عليه).

**التطبيق العملي:** هو ما نردده في زيارة عاشوراء: اللهم اجعل محياي محيا محمد وآل محمد،  
ومماتي ممات محمد وآل محمد صلوات الله عليهم. لا شريك لهم في هذا الولاة.

# خلاصة الركن الثاني: الإخلاص لله

الله خلقنا وخاطبنا عبر أسباب  
(محمد وآل محمد صلوات الله  
عليهم)، فمن المحال تجاوزهم.



رفض التوجه الصحيح  
هو عبادة إبليسية.



الإخلاص لله

نقيض تماماً لثقافة السقيفة  
والفبركات الرسمية.



النية الخالصة هي قلب  
سليم لا يشارك فيه أعداء الله.



# تذكرة البرنامج: المبادئ الذهبية

## الزبدة الذهبية

اعرف إمامك... وعُرف بإمامك.

## البرنامج الذهبي

برنامج القرية الطاهرة الآمنة  
وفقاً للمنهج اليماني.

## البراءة الذهبية

طلّق منهج أصحاب العمائم الإبليسية طلاقاً  
بائناً لا رجعة فيه، إن كنت راغباً في إمامك.

## المعرفة والعبادة الذهبية

إمامك دينك، ودينك إمامك.  
رابط مرابطة الأحرار في فناء إمامك.